

ذوب النضار

[141] أو حمير كنت قبلا (1) من ذوي يمن أن المقاويل (2) في ملك وأحاب وكان المختار قد سار من الكوفة يتطلع أحوال ابراهيم بن مالك، واستخلف على (3) الكوفة السائب بن مالك، فنزل سابطا، ثم دخل المدائن ورقى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وأمر الناس بالجد في النهوض (4) الى ابراهيم. قال الشعبي: كنت معه فاتته البشري (5) بقتل عبيدا بن زياد وأصحابه، فكاد يطير فرجا، ورجع الى الكوفة في الحال مسرورا بالظفر (6). وذكر أبو السائب عن أحمد بن بشير، عن مجالد، عن عامر أنه قال: الشيعة يتهمونني ببغض (7) علي عليه السلام ولقد رأيت في النوم بعد مقتل الحسين عليه السلام كأن رجلا نزلوا من السماء، عليهم ثياب (8) خضر، معهم حراب يتبعون قتلة الحسين عليه السلام فما لبثت أن خرج المختار فقتلهم (9) (10). وذكر عمر بن شبة (11)، قال: حدثني أبو أحمد الزبيري، عن

(1) في (ب) و (ع): قىلا. (2) في (ف):

المقائل. ووردت الابيات في الكامل باختلاف كثير. (3) في (ب) و (ع): في. (4) في (ف): والنهوض. (5) في (ف): قال الشعبي: فأتاه البشير. (6) كلمة (بالظفر) ليس في (ف). (7) في (ف): في بغض. (8) في (ف): أقبية. (9) كلمة (فقتلهم) ليس في (ف). (10) تاريخ الطبري: 6 / 81 - 82، الكامل في التاريخ: 4 / 257 - 266. (11) في (ع): شبة.